

من دروس التفسير 83 تفسير سورة البقرة (3) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي
له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله -
00:00:05
اللهم صل على محمد وعلى اصحابه. ومن استن بسننه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله خير الهدى هدي محمد
صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار -
00:00:25
درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير. وبدأنا في الدرس الماضي في تفسير سورة البقرة. وآآ تكلمنا عن فضلها. وانها سورة عظيمة
وانها بركة. وآآ انها اذا قرأت في بيت -
00:00:45

تتف من الشياطين وفي اول هذه السورة الله سبحانه وتعالى قسم الناس الى ثلاث اقسام القسم الاول المؤمنون القسم الثاني
الكافرون. القسم الثالث المنافقون المؤمنون الذين امنوا ظاهرا وباطنا والكافرون الذين كفروا ظاهرا وباطنا. والمنافقون الذين اسلموا
-
00:01:07

ظاهرا وكفروا باطنا فوصف الله المؤمنين ظاهرا وباطنا في اول سورة البقرة اربع ايات. ووصف الكافرين اللي كفروا ظاهرة وباطنا
في ايدين ووصف المنافقين اللي ابطالوا الكفر واظهروا الاسلام في تلتاشر اية -
00:01:42
ايش تفهم من هذا؟ خطر المنافق لما تتكلم في الخطب والجمعة وتحذر الناس من المنافقين واهل البدع والاهواء يقول لك رح اتكلم
عن اليهود رح اتكلم عن صح؟ الولد الصغير عارف اليهود وعارف عداوة اليهود وعارف ان اليهود ما بيحبوناش. معروف. اما المشكلة
اللي -
00:02:05

في رأية الاسلام يدعى الاسلام هو خطر على الاسلام. المشكلة ولذلك الله سبحانه وتعالى وصفهم وصف وفضحهم تلتاشر اية في اول
سورة البقرة وفضحهم في سورة آل عمران وفي سورة النساء وفضحهم في سورة التوبة ونزل سورة كاملة بهم سورة المنافقون -
00:02:30

وكاد القرآن كله ينزل في صفات المنافقين لخطر المنافقين على الامة الله عز وجل في اية في كتاب الله جمع بين الثلاثة اهم. اللي
امنوا باطنا وظاهرا واللي كفروا باطنا -
00:02:55

واللي كسره باطنا واسلموا ظاهرا. قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها وشفقنا منها وحملها
الانسان انه كان ظلوما جهولا. ليعدب الله المنافقين والمنافقين هدول اللي ايش؟ اللي ابطال الكفر -
00:03:14
واظهروا الايش؟ الاسلام. والمشركين والمشركات. هؤلاء ابطال الكفر واظهروا الكفر. اي ويتب الع على المؤمنات وكان الله غفورا
رحيمها. يبقى الاية الوحيدة اللي جمعت صفات التلات اقسام هدولت هي هذه الاية -
00:03:38

اه حتى يبين اه لك مصير هؤلاء ومصير هؤلاء. بدأنا في الدرس الماضي نتكلم عن صفات القسم الناجح الاول واقوم ايش؟ اتكلم عن
بدأ الله عز وجل يصف لنا صفات المؤمنين وآآ وصلنا آآ الى آآ قوم -
00:03:58
الشيخ آآ عبد الرحمن السعدي رحمه الله ان الهدایة ايش؟ نوعان الهدایة البيان وهدایة الايش توفير. لأن في القرآن الله عز وجل يقول
هدى للمتقين. وفي مكان يقول هدى للناس. صح؟ ما فيش تعارض بينهم. هدى للناس -
00:04:18

يعني بيان للناس وهدى للمتقين اللي هنا هدية الايه ؟ التوفيق. يقول ولان الهدایة نوعان هداية البيان وهداية التوفيق فالمتقون حصلت لهم الهدایة وغيرهم لم تحصل له هداية التوفيق. وهداية البيان بدون توفيق للعمل بها - 00:04:38

ليست هداية حقيقة تامة. واحد بيعرف لكن ما اهتدى الكفار كانوا عارفين ان في امر صحيحة ؟ وهو اللي خلقهم وهو اللي خلق هذا الكون وهو اللي منزل من السماء ماء ومع ذلك اه لم - 00:05:00

اعبدوا الله عز وجل. فالانسان اذا عرف هداية البيان ولم يعرف هداية التوفيق لا تنفعه هداية البيان. لابد مع زى بيقر بتوحيد الربوبية ولم يقر بتوحيد الاييش ؟ اللالوهية. ما ينفعه توحيد الربوبية يوم القيمة. يقول ثم وصف المتقين بالعقل - 00:05:19

قائد والاعمال الباطنة والاعمال الاييش ؟ الظاهرة. لانها دولة الامن امن باطللا وظاهرا. اما اه هناك من الناس من يقول امنا بالله وبالبيوم الآخر. والله عز وجل يقول اييش ؟ وما هم بمؤمنين. لانهم امنوا بالسنته ولم - 00:05:39

الاييمان في اييش ؟ قلوبهم. ايوا لتضمن التقوى لذلك. فقال الذين يؤمنون الغيب هاي الصفة الاولى المهمة جدا. صفات المتقين اللي امنوا ظاهرا وباطنا من صفاتهم انهم يؤمنون بالاييش بالغيب هذى يا اخوانى الصفة اللي بتميز المؤمن من الكافر - 00:05:59
المؤمن اييش بيحب الخير من الله عز وجل او من النبي صلى الله عليه وسلم اييش ؟ يصدق. النبي صلى الله عليه وسلم قال في عذاب في القبر في عذاب في القبر - 00:06:25

يجي الكافر يقول لك لا يا عم انا ما شفت هذا دايمانا انا شاب بهذا الكافر اللي بده كل شيء يشوفه بايش ؟ بالخرف. الخروف نادي عليه يقول له يا خروف تعال في حشيش اخضر - 00:06:35

تعال كل. آنادي طول النهار وارد عليك. ابقي بس مجرد ما تطلع له الحشيش هيك توري له اياه اييش بصير في الخروف ؟ بيهمج عليك لانه شافه بعيونه صح اهذا الكافر بده يقول لي مع اني لو سأله سؤال وقلت له انت عاقل ولا مجنون ؟ ولك انا عاقل. قل له شو الدليل ؟ بقول لك عندي عقل قول له وين عقلك ؟ انت شايفه - 00:06:49

ترى عقلك حيقول لك لا معناه انت ما انت ما انتاش عاقل بعدين جيب له سلك كهربا. يقول له هذا سلك الكهربا هذا. في كهربا ولا ما فيش فيه كهربا - 00:07:09

شايف الكهربا ماشية فيه لا مش شايف. ما بيعرف ان في كهربا غير اييش تحط في سلك الكهربا في جسمه هيك لما يصير يعرف ان في كهربا اما انت بتصدق على طول في عذاب في القبر في عذاب في القبر ؟ في نعيم في القبر ؟ في نعيم في القبر ؟ الايمان بالغيب في في حور عين في حور عين في جنة في نار في نار - 00:07:21

في يوم القيمة الناس تكونوا حالهم كذا كذا. هذه الاخبار جاءت واظن لما بتسمعوا في المعجزات ونحن نتكلم عن معجزات النبي صلى الله عليه وسلم يخبر بالاخبار الماضية ويخبر بالاخبار كان يخبر بالاخبار الحاضرة وتقع كما اخبر. ويخبر او اخبر عن اخبار ستقع - 00:07:44

في الامة وهي قاعدة الاخبار ايشع تقع كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على ان هذه الامر جاءته بايش ؟ بوحي من الله فالمؤمن من صفاته الذين يؤمنون بالغيب. حقيقة الايمان هو التصديق التام بما اخبرت به الرسل - 00:08:04
المتضمن لانقياد الجوارح وليس الشأن في الايمان بالأشياء المشاة. هدفي بالحس. فإنه لا فانه لا يتميز بها المسلم من الكافر. بالأشياء المرئية لا يتميز المسلم من الكافر لأن كله شايف - 00:08:23

انما الشأن في الايمان بالغيب. الذي لم نره ولم نشاهده. وانما نؤمن به لخبر الله وخبر رسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك مجرد ما تسمع الامر او النهي او اي فعل في الاسلام انت تفعله. ليس من الادب تقول ليش افعله ؟ يعني - 00:08:43

بيطلع لك تقول ليش صلينا الفجر ركعتين يطلع لك طب ليش لان انت عبد والله سبحانه وتعالى امرك تصلي ركعتين اه بجوز انك تقول ليش ليش الفجر ركعتين ؟ ليش ما احنا مستريحين وناميدين طول الليل لازما نصلي الفجر اربعة. والعشاء بنكونوا جايين من الشغل تعانين. نصلي العشاء ركعتين - 00:09:05

انت عبد وسيدك بامورك والعبد ما يطلع له ابدا انه يسأل والله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ايوة فهذا الايمان الذي

لأنه تصدق مجرد الله ورسله الله النبي قال ليش بتصلني الفجر ركعتين؟ هيكل الرسول صلى الرسول صلى مش بتصلني ليش بتصلني
الفجر الساعة كذا؟ ليش ما تصلوش الساعة كذا؟ هكذا الرسول صلى الله عليه وسلم فعل. هكذا الله عز وجل امر - 00:09:50

طيب ليش الله حرم علينا لحم الخنزير مش لازم تعرف ليش؟ الاصل انه حرام وخلص بس حرام حرام لكن كون مثلاً يكتشفوا ان
الخنزير فيه بلاوي بتضر الانسان لا وانت مجرد ما اخبر النبي - 00:10:10

صلى الله عليه وسلم مجرد ما جاءت في الآية القرآنية خلاص هو حرام. لما النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ان اذا وقعت
الذبابة في انان احدكم ايش فليغمضها ويطلعها. فان في احد جناحيها ايش؟ داء وفي الآخر دواء. الصحابة يفعلون ذلك. بدك تشرب
انت عصير - 00:10:31

في ذبابة بتغمضها وبطلعها. بدك تشرب مو حر ما بدك تشربه حر. اما انت مطالب انك تفعل هذا. وما تترك الذبابة في او ما تغمضها
طلعها لانه ممكن يجي طفل بعدين انت ما تقوم يعني انت ضيف جيت ضيف واحد وحطوا لك كاسة عصير واقعد فيها ايش؟ زي
يوم الخميس - 00:10:51

لما حطوا كاسة حليب للشيخ مشهور. وجت الذبابة وفكت عليه وذبابة ايش؟ ذبابة اكس اكس لارج. ايه كبرها من الاخوة قال
ابوهم قلت له قم شل الكاسة كلها. فهذه مثلاً افرض انها وقعت وانت ما انتبهت وما حدش انتبه. انت قم - 00:11:11

بعد ذلك لان ممكن الولد الصغير بعد ما يروح الشيخ يروح رايح شايل قصة الحليبات صح ولا لا؟ فانت تفعلها الصحابة فعلوها وهم ما
يعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم قال هيكل. الان اكتشفم خدوا مزارع للكاسة قبل ما تغمضها وبعد ما تغمضها. وجدوا ان بعد ما
تغمض الذبابة في الكاسة - 00:11:31

ما فيش بكتيريا نهائي او قليلة جداً جداً. اما اذا ما غمستها قبل الغمس بيكون فيها ايش؟ بكتيريا وبلاوي وجراثيم النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرنا فعنهم اكتشفوا ولا ما يكتشفوا حرين هم. انت ما عليك غير تقول ايش؟ ما دمت مؤمن سمعنا -
00:11:51

واطعنا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ايه؟ سمعنا واطعنا. وما انا لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى
الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ما دمت انت مؤمن هذا هو اللي يميز المؤمن - 00:12:11
ليش؟ من الكاتب يقول فالمؤمن يؤمن بكل ما اخبر الله به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم سواء شاهده او لم يشاهد سواء
فهم وعقل او لم يهتدى اليه عقله وفهمه - 00:12:31

يعني انت يقولوا لك ان الميت لما يبوضع في القبر يسمع قرع نعال الناس لما ينصرفوا عنه بدك تؤمن ان الميت الان والناس تنصرف
بعد ما دفنوه انه ايش؟ كيف بيسمع ما لك علاقة - 00:12:57

واحد يقول لك يا شيخ انت بتقولوا ان الميت لمن حطه في القبر بيقعدوه ملkin وبيسألوه من ربكم؟ اه. قال طب آآ طب ما احنا
حاطين البلاطة فوق راسه. كيف بده يقدر - 00:13:17

اذا قام بده ينبطح راسه في الحيط. قلت له ان شا الله بتختبط راسك في الحيط ان شاء الله. هو فكر اني انه الملائكة بيقعدوه زي هو
ما بيقعد في امور في البرزخ الان حياة برزخية تختلف عن الحياة اللي فوق الارض - 00:13:27

الحياة اللي فوق الارض غير الحياة اللي تحت الارض غير الحياة يوم القيمة غير الحياة في الجنة والايض؟ والنار انت تصدق ان
الميت الان بعد ما بتروح بيدخل عليه ايش؟ منكر ونكير وبيسألوه - 00:13:42

تصدق بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ اخبر. والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى بقول
بخلاف الزنادقة المكذبين بالامور الغيبية. لان عقولهم القاصرة المقصرة لم تهتدى اليها - 00:13:57

فكذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ففسدت عقولهم ومرجت احلامهم. وزكت عقول المؤمنين المصدقين المهددين بهذه الكافر لما بتكون
انت عايش بين عايش بينهم كمسلم آآ بيراقبك بيشوفك انك انت عندك - 00:14:15

طمأنينة وصبر وعايش حياتك غيره. هو مضطرب. هو بده يسافر بالسيارة اذا اه ما اذا ما يكون العجال جداد وما يكون الامور كلها يبقى حيموت. انت بتاخد بالاسباب تصلاح كل شيء و بتتوكل على الله. هذا هو ما - 00:14:35

التوكل على الله. ولما تنزل بك مصيبة انت بتتقبل المصيبة بقلب مطمئن وتصبر لانها من عند الله. هو ما بيعرف ذلك. لو يقول لك انا لو غيرت يا البصر ماء الحادث. لا يا اخي. هذا الفرق بين الانسان المؤمن والانسان ايش؟ والانسان الكافر. الانسان اللي بس ما يؤمن غير اللي بيراه - 00:14:55

شوفوا مع ان هؤلاء هناك من الاطباء آآ وهو يعمل عملية للمريض بيり اشياء تدل على عظمة الله منهم من يؤمن ومنهم ايش؟ ومنهم بيضل زي الدابة. الدابة الحمار بتتربيه عمرك سمعت الحمار سالك اللي يشرب الطين يهون - 00:15:15

وبتحلوا وبتركبوا وبتمشي بيقول لك انت وين رايح؟ كذلك هو ما يتاثر اما الطبيب اللي بشوف الامور اللي في الجسد الانسان اللي شايفه زغير هذا بتلاقي مستشفى كاملة بس متخصصة في العين. مستشفى كاملة - 00:15:35

متخصصة في الاذن. مستشفى كاملة في الانف في القلب. يعني انت ملايين ملايين تمنك ملايين بس انت ما انتاش داري عن نعم الله عز وجل عليك. ويدخل في اليمان بالغيب اليمان بجميع ما - 00:15:55

اخبر الله به من الغيوب الماضية والمستقبلة واحوال الاخره يعني واحد يقول لك طب انت اشت شفت نوح لما نجى واللي معه في السفينة وغرق الناس كل من على وجه الارض غرقه - 00:16:15

لو بيقول لك انت شفتها ايش بتقول له انت شفتها؟ شفتها بس الله اخبرني عنها في القرآن خلاص وحقائق او صفات الله وكيفيتها وما اخبرت به الرسل من ذلك فيؤمنون بصفات الله وجودها - 00:16:32

ويتقنونها وان لم يفهموا كيفيةها. الله عز وجل اخبر انه ايش؟ سميع بصير. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير هو سميع وبصیر يسمعك عندما تتكلم؟ نعم يراك عندما تتحرك وتذهب الى اي مكان نعم. لكن كيف نسمعك وكيف يبصرك؟ ليس كمثله شيء. بس انتهت القضية - 00:16:52

اذا الصفة الاولى اخواني صفة اليمان بالايش؟ بالغيب. طب انت بتؤمن بالغيب؟ بتؤمن ان آآ انك هتفوت القبر وفي روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران. بتعلم بالغيب ولا بتؤمن بالغيب؟ طب العلم غير اليمان - 00:17:17

ها كل واحد كل واحد بيعرف ان في قبر والقبر كذا وكذا وفي موت لكن اليمان انك لما تدخل الخبر وهيدخل عليك هييك شاب جميل ثيابه طيبة ريحته طيبة ووجهه يدل على الخير يقول لك انا - 00:17:43

الصالح الله اكبر. كل واحد يدخل القبر. طاب لو قبر اندفن فيه عشرة. ويدخل عشرة يحسبها بعقله التعبان طيب واحد يا سيدى اكلته الاسماك في البحر. كيف بدهم يقعدوه الملائكة ويسألوه؟ ايش تقول لهم - 00:18:02

واحد انحرق وصار تراب كيف بدهم يسألوه تعرفوا الرجل اللي قال لاولاده لان عصيت الله عز وجل معاصي يعني لان قدر الله عليه ليعذبني عذابا شديدا وعذاب من لا يعذب احد من العالمين. اذا انا مرت تحرقوني اطحونني ظروني في الهواء في البر والبحر فعلوا. فجمعيه الله عز وجل على طول - 00:18:26

لان الرجل اذا اراد شيئا ايش؟ انما يقول له قم فيكون. ايش ليش حملك على هذا؟ قال خشيتك خفت منك مع انه يشك في قدرة الله انه يجمعه. ومع ذلك عنده ايمان بالجملة - 00:18:54

وعنه عمل صالح بالجملة وهو الخوف من الله. خشيتك يا رب. وكان شيخنا الغضبانى لم يذكر الحديث هذا واحنا جالسين معه يبكي والله ما ذكره امامي في اي مجلس الا وبكى. ما حملك يا عبدي على ما صنعت؟ ليش خليت ولادك يحرقوك ويطحنك وظروف الهواء؟ قال - 00:19:09

خشيتك يا رب خوف منه غفر له الله عز وجل لانه عصى لكن عنده ايمان بالجملة اللي فيه الله. وعنه ايمان اعمال صالحة بالجملة وهو الخوف من الله عز وجل - 00:19:27

آآ لما تعرف ان في قبر وفي جنة او في القبر جنة او روضة او او حفرة من حفر النيران هذا يجعلك تعمل لايش القبر وتستعد للقبر

ثم قال ويقيمون الصلاة ادي الصفة الثانية - 00:19:47

الغيب ويقيمون الصلاة. لم يقل يفعلون الصلاة او يأتون بالصلاه. ويقيمون الصلاه. اذا الاقامة في الصلاه غير فعل الصلاه. غير اتي بالصلاه. بتلوك ناس صلوا. لكن الصلاه لا اخوانني اقامه الصلاه انك تقيمها ظاهرا وباطنا. ظاهرا انك تأديها كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:06

وباطنا انك تعقل ايش بتتسوبي احوالنا كلها بتتغير اذا احنا فهمنا ان الصلاه اقامه الصلاه لان الله عز وجل امر باقامه الصلاه. ووصف المؤمنين بانهم الصلاه واقيموا الصلاه واتوا الزكاه - 00:20:39

اقامة الصلاه ظاهرا وباطنا. ظاهرا بدك تتعلم كيف تصليها كما صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم. لقوله صلوا كما رأيتمني اصلبي. وباطنا انك ايش تعقل ايش بتقول ؟ لاني ما الاذن في الصلاه الا ما عقلت. اذا الصلاه كلها صليتها وانت سرحان وضائع انت اديت الصلاه ظاهرا - 00:20:59

اما ما الاذن اجر الاجر في الصلاه على قدر الايش على قدر فهمك ايش انت بتتسوي فهل انت بتتفكر هيكل وانت بتقرأ في الفاتحة ان الفاتحة بينك وبين ربك لما تقول الحمد لله رب العالمين الله - 00:21:20

بيقول لك حمدني عبدي. تقول الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي. ما لك يوم الدين مجدني عبدي. اياك نعبد واياك نستعين. هذا بيني وبين عبدي. انت استحضر هذا وانت تقرأ. لما تسمع الايات وتعرف ان الله سبحانه وتعالى هو بكلمك هو يخاطبك الان - 00:21:36
يصير في خشوع في القلب وبصیر تشعر بالصراخ خفيفة اما اذا ان عقلك في الجرار ولا عقلك في البيت وجها جسده هون ما بتتصدق وانت تطلع لانه لا يكفي فيها مجرد الاتيان بصورتها الظاهرة. فاقامة الصلاه اقامتها ظاهرا - 00:21:54

باتمام اركانها وواجباتها وشروطها. واقامتها باقامة روحها اه الصلاه. روح الصلاه في ايش ؟ في الخشوع. في الخشوع تخشع في صلاتك اخوانني والله بتشعر بلادنا لما تخشع في الصلاه فكر في الايات. تشعر بلادنا لما تخشع في صلاتك. بتشعر براحة بعد ما تخلص صلاة. اما بتتصلي صلاة هيكل وسريعة - 00:22:23

او ما فهمتش انت شو صليت ولا اشي وتطلع بعد الصلاه يقول لك شو الامام قرأ تقول والله ما نعرف شو قرأ ما بتستريح. ما استفدت. باقامة روحها وهو حضور القلب فيها. وتدبر ما يقوله - 00:22:55

ويفعله منها. هذه الصلاه هي التي قال الله فيها ان الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر. اذا ليش الصلاه ما بتنهى الناس الفحشاء والمنكر وعن المشاكل اليوم. ها ؟ لانه ما بيقيموا الصلاه - 00:23:13

بتلقيه بقى له تلاتين سنة بيصلي وراك وقلبه اسود وما ما بيقيم الصلاه. هو بيجي يصلني وخلاص هو بيصلي ويؤدي الصلاه الصلاه كل يوم خمس مرات اذا ما بتشعر انها بتتنصف لك قلبك و بتدي لك قلبك و بتزداد خشية انت قاعد بتلعب - 00:23:29
احنا ما بنطالبك باعادة الصلاه لانك انت اديتها. برئت الذمة لكن اجرت عليها انتفعت بها. يعني بيروح يصلني وبيرجع يغش تاجر بيروح يصلني وبيرجع يغش بيروح يصلني وبيسمع عن الربا وبيروح يأكل ربا - 00:23:51

شو استفدى بيصلي وبعد العشاء يروح يشرب خمر. ويقول لك هذا شيء وهذا شيء. هذا القلب وهذا الربي وهي التي يترب علىها الثواب روح الصلاه اللي بيترتب عليها الايش ؟ ثواب الاجر. فلا ثواب للانسان من صلاته الا ما عقل منها - 00:24:11

اه شو معنى ما عقل منها يا ابو عوني ؟ يا ولد عليك انفعوني اليوم وامبارح واكل فول. اكلت فول امبراح انا كوييس. لا ما فهم منها انت لما بتيجي تصلي خلف الامام او بتصلي وتقراً بالليل. ما فهم شو بتقرأ - 00:24:40

لما بتركع بتفهم شو معنى الرکوع ؟ معنى سبحان رب العظيم. سبحان رب العظيم فكف معناها لما بتسجد تحط هذا الجبين لله على الارض. وتكون اقرب ما يكون الى الله. سبحان رب الاعلى - 00:25:08

انت راسك وين وسبحان رب الاعلى. وانت الان بين يدي الله و قريب من الله تدعوه. تتفكر في هذا هذه المعاني. لو عطوك الدنيا كلها عشان تسجد هذه السجدة لغير الله انت ما تقبل - 00:25:28

وانت عبد تسجدها لله عز وجل وانت تزداد رفعة. ولذلك اللي ما رکعوا لله رکعوا لغير الله انظر الى كل انسان ما رکع لله تجده رکع

لغير الله. وكل انسان ما عبد الله عبد غير الله. يا تلاقيه عبد النسوان يا عبد - 00:25:43

الدرهم يعدل الدينار يعدل المنصب. المهم هو عبد لغير الله ثم قال الصفة الثالثة وما رزقناهم ايش؟ ينفقون. وما اكتسبوا ينفقون
وما رزقناهم. اذا مين اللي رزقك الله يعني هو رزقك وبيقول لك ايش؟ ارفق. اعطاك المال ويقول لك انفق عشان تؤجر - 00:26:02

تصور انت لما تعطي لابنك مثلاً آدینار وتقول له ايش؟ وتقول له روح تصدق به عشان تعلمه انت متفضل عليه انت فالله عز وجل
ولله المثل الاعلى اعطاك المال وبيقول لك انفقه عشان ايها؟ عشان تؤجر - 00:26:35

الصحة عشان تعبده. والله عز وجل غني عنا. غني عنا. ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
للله الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون. فان استكبروا - 00:26:52

فالذين عند ربكم ملائكة يسبحون بالليل يسبحون له بالليل والنهار وهم يعني الله غني عنكم وبعدين عشان تعرف ان هناك ملائكة قد نادى
مليون مرة ان البيت المعمور في السماء يطوف به كل يوم ايش؟ سبعين - 00:27:12

الف وما بصل لهم يطوفوا مرة تانية. ما صالحينش الضهر بس مرة واحدة وما الى يوم القيمة من من خلق الله يوم القيمة. يعني
انت يا بني ادم اذا ما عبدكم الله غنى عنكم - 00:27:34

العبادة لصالحكم انت. صح ولا لا يا سلام يدخل فيه ومما رزقناه ينفقون. وبعدين الان يقول لك وما رزقناهم يعني ومن يعني من
اللي احنا رزقناكم اياد المال الكبير هذا منه جزء انفقه على الناس الفقراء. انت بتعبد ربكم - 00:27:49

تحسن علاقة بينك وبين ربكم ويتتفق من هذا المال اللي اعطاك اياد الله عز وجل عشان تحسن للناس. تصور انسان يعبد الله عز وجل
يحسن للناس. يعبد الله عز وجل ويدخل السرور على قلب الناس. واحب الاعمال الى الله ادخال السرور ايها؟ على قلب المسلم -
00:28:12

ومن يعني معك مال زكاء ما بتزكي غير لما يبلغ النصاب ولما يبلغ النصاب لازم يحول عليه الحول كل الف
دينار خمسة بس هو الف جنيه لخمسة وعشرين ليرة ونص ولا اشي. صح ولا لا؟ ومع ذلك الانسان ايش؟ بقول لك صحيح الف دينار
خمسة وعشرين ولد - 00:28:31

لكن اه اذا مليون يطلع مبلغ كبير ساعتها يبقى الانسان بيقول لك اهو هم الفقراء ما مشاركيوني في في الشركة ولا ايه يدخل ومن
يبخل فانما يدخل عن نفسه. ويدخل يدخل فيه النفقات الواجبة كالزكاة والنفقة على الزوج - 00:29:00

والاقارب والماليك ونحو ذلك مبروك العبد اللي عندك واجب عليه يتأكله وتشربه. وما تكلفة من عمل الا ما يطيق. واذا كلفته بتعينه
تصور اليوم هذا بالنسبة للعبد اللي انت شاريه بفلوسك. ما تتكلفوش بالعمل ايش؟ الا اللي يطيقه. واذا كلفته بشيء - 00:29:27

تستعينوا فما بالك بالخدمة؟ الخدامة ولا العبد املك لك العبد انظر بقى الخدامة اليوم هناك بعض الناس يصبحها بكتلة ويعيشها بقتلة
والله العظيم ان في بعض الخدمات بيقول لك يضل اربعة وعشرين ساعة تبكي من الضرب - 00:29:53

هاي المرة بتلطافها وزوجها بلطشها وعياله بيلطشوها وطول النهار يضربوا فيها ويحتقروها وبعدين لازم تأكل الى غرفة تحت عند
الدرج تبع السلم تحت زي زي البساس وتأكل بعد ما يأكلوا وتأكل الفضلات - 00:30:16

هذا اللي يفعله اللي بالدين. وتشتغل اربعة وعشرين ساعة تبقى متى تنام او مريضة انسانة هذه موظفة اذا كانت هذى انت شاريه
بفلوسك وعايدة عندك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تكلفها الا ما تطيق لازم يكون لها سعادة - 00:30:34

عملوا ساعات راحة واذا خلفتها بشيء بيزيدي عن طاقتها تعينها ولذلك ليش احوال المسلمين صعبة؟ بتلاقي الرجل ظالم لمرته والمراة
ظالمة لزوجها والرجل ظالم لاولاده وظالمن للخدامة اللي عندهم البيت مش يحتاج لخدامة وجایب خدامة لان كرسي سلفتها عندها
خدمة وهي ما عندهاش خدامة - 00:30:54

ايوا والنفقات المستحبة بجميع طرق الخير. مستحبة تركنا في المجال. انفق وهذى التصدق في جميع طرق الخير هذى هذى بقى
فرص. احياناً شوف امامك فرصة بتتصدق فيها فعلاً بتشعر انها جابت حسنات. مش بس لما يكون الناس موجودين تطلع هيك عشان
توري الناس انك انت تصدقها - 00:31:19

مراني متربى على الرياء لا. انت بتحصل عندك هيكل او الله سبحانه وتعالى بيهمك. بيلهمك كل شيء مرة تكون قاعد هيكل. والله سبحانه وتعالى يهمك للدعاء. وتدعوا ولا هي بعد بعد شوية - 00:31:51

الامر استجاب الدعاء مين اللي وفلك والهمك تدعى له؟ الله ويستجب لك ولذلك عمر ابن الخطاب كان يقول رضي الله عنه اني لا انعى هم ايش؟ الاستجابة. الاستجابة مضمونة. اما انا هم ايش؟ دعائي - 00:32:11

انك توقف للدعاء مريض ومش موفق يدعي يدعى الناس لنفسه انه الله يعافيه لفقيره ومش مكلف حاله يجي يوم الجمعة دعوة الله مستجابة. وكل ليلة بالليل الله في السحر دعوة مستجابة. وهو ما يدعى. هذا اسمه ايه - 00:32:33
محروم. ولم يذكر المنافق عليهم. ايوة وما رزقناهم ينفقون. ما اما ذكر ربنا هنا في الاية ينفق عليهم ايش تنفق؟ يا سلام. ولم يذكر المنافق عليهم لكثره اسبابه وتنوع اهله. ولان - 00:32:50

النفقة من حيث هي قربة الى الله. واتى بمن؟ الدال على التبعيض. لينبئهم انه لم يرد منهم جزءا الا جزءا يسيروا من اموالهم. غير ضار لهم ولا مثقل. بل ينتفعون هم باتفاق - 00:33:10

وينتفع به اخوانهم. يا سلام يا سلام لما تروح على الفقير هيكل وتعطي له هيكل مية ليرة وفي حياته ما بيحلم بمية ليرة بضلوكوا طول الليل وعياله يدعوا لك بعض الناس اللي عندهم اموال يقول لك افتح لي الباب - 00:33:30

يدور. هي عندكم شوال رز. خلاص معناته مش محتاجين. بعدين اليكم هذا اللي في باب واحد اللي فوق برا هذا لمين؟ النا. قال خلاص ما ما ينفعش ما يجوزش عليكم الصدقة. ايه؟ واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. المساكين عندهم سفينة - 00:33:53

سفينة ومساكين وبتجوز عليهم الصدقة والزكاة عندهم سفينة انت اليكم باب واحد ومكسر يعني وتقول ما عندكم شوال رز يا اخي ممكن يكون موظف ويأخذ خسممية دينار وساكن في بيت لكن عنده تلاتمية ولد. وعليه ديون وحالته حالة او بيدفع ايجار محتاج - 00:34:13

واعطيه اشبعه اعطي ما يشبعه ادخل على قلب السرور مطروح ونازل سيارة موديل سنتها وفاتح صدرك وتعطيه عشر دنانير. طب والله عشر دنانير ترميس بيشبعوا العيال ما بجيبيوا شي الله يرحم ايا زمان والله كنت اروح على تبع الخضار بعشرين دينار اعبي السيارة من ورا ومن قدام بعشرين دينار. و كنت اروح على اخوانا وادخل على قلبهم السرور بعشرين - 00:34:35
دينار. اليوم مية دينار ما بتعببي السيارة صح ولا لا؟ تروح تعطيني اياه عشر دنانير؟ هيكل اشعروا انك انت شاعر به. مش قال معي متين دينار بدبي اوزعهم على تلاتمية اسرة. لاقدر في دارك احسن. خد لك تلاتمية دينار واقعد. وفي قوله - 00:35:08

اشارة الى ان هذه الاموال التي بين ايديكم ليست حاصلة بقوتكم سللكم مش انت اللي جبتها اه ولا تصير زي قارون انما اوتيته على علم عندي. هذا بشطارتي واحد مرة بيقولوا له ذكي والله اكرمك وعطاك. قال له ليش والله سافر عالصين. والله سافر على المانيا. وينام في الفنادق وجاع وداخ - 00:35:28

انا اللي دوخت وانا اللي جبت انت مين اعطيك الصحة؟ ومين اعطيك العقل؟ ومين حفظ لك اولادك هون؟ واللي وداك وجبل بالسلامة ومين اللي اعطيك المال انظر ابن ادم ابن ادم نمرود نمرود ابن ادم لما يتغنى - 00:35:58

ان الانسان ليطفي. الله. ولذلك في ناس الله سبحانه وتعالى دائمًا فاقرهم. لأن الفقر هو. لو اتفني هذا ابن سير نمرود وفي ناس غني ونقوم غني متواضع مذكي متصدق زي - 00:36:19

بعض الناس كانوا عنا في المسجد وماتوا الله يرحمهم. هذا كان اذا انا تكلمت عن التصدق ما بكمل الكلمة. والله! اي خليني اكمل الكلمة يعني هذي قطعة الارض اللي اشتريناها وسعنا فيها المسجد. جزاها الله خير كل هذا ممكن يكون في ميزان حسناتهم. ان - 00:36:39

خمسة واربعين الف وضل علينا خمسة اشهر الف وجمعتوهم عندي وسويت لهم منسف علشان اكلهم كلمة يعني احسهم الجماعة الاغنياء. وفيهم واحد اللي هو ابو علي عاشوراء الله يرحمه. ما خلاني اكمل. بس - 00:36:59

الحمد لله ابو اسلام قديش ضل على الارض؟ قلت له خمسطعشر الف راحت دفتر الجاكيت وكاتب لي الشركة خمستاشر الف. يا سلام!

صاروا الجماعة اللي زي الفاعورية اللي كنت عازمهم عشان تصدقهم - 00:37:13

بده يتصدق صاريتهوش. لو سمحت لنا نبدأ ندفع هو والله ما بندفع وساهم في التوسيعة واخونا ابو محمد العزة ساهم اربعة

وخمسين الف. وكانوا الناس يقولوا الله اكبر بتبني مستعمرة - 00:37:23

والله ما حد مين بده يعيي المسجد؟ ما انتهى المسجد الا وذى ما انت شاييفين. تصور بقى ان قطعة الارض ما اشتريناها وضل

المسجد ضيق يعني. اذا قبل اسبوعين جاء واحد قال لي - 00:37:42

مشان الله وسع المسجد بني فوق وانا اساهم في البناء. قلت له والله ما نقدر والله في عملنا فوق اه شمس الشمس هذا الطاقة

شمسيه والقبة هذى ما هي بلوى برضو ما هي مانعة كذا. ما نقدر. وبعدين احنا اربع طوابق بدننا نعمل خامس. مين بده يطلع الخامس

- 00:37:55

تصور بقى كل اللي بيصلوا هدول والاجر هذا كله في اللي كان السما. بدأنا مشروع توسيعة المسجد كلف تلائميت الف بدأناه بخمس

تلف خمسة. حتى اصحاب المسجد قالوا يا ابو اسلام لا تتورطنا تحفر الارض. وبعدين يمر ناس يقول لك ما قدروش يوسعوا المسجد.

هذا مشروع المهندسين - 00:38:15

ثلاث مئة الف. على الاقل يكون معك مئتين وخمسمين الف. قلت له توكل على الله. كل شيء مات. واماها خمس تلاف وهي اخونا ابو

رعد. وهي اللي كانوا موجودين معنا بيعرفوا. خمس - 00:38:35

والله وبدأنا خمسة الاف ابدا. يوم الخميس بتلاقي واحد جاي وحتى نسوان والله كانت تجيب دهبها ويروحوا معها وتبيعه وتبيجي

تحت للعمال اجورهم. وانا وقفنا دقيقه واحدة. ابدا هذا الانفاق من ماله هذا. ومات هي مات الان. والله جاني مرتيين في المنام هذا

الرجل ابو علي عاشور الله يرحمه. اجاني مرتيين في المنام وهو - 00:38:45

ابتسم وقول لي جزاك الله خير. في المنام ابتسم وقول لي جزاك الله خير. مرتيين. قال اذا تصدق انت لو شفت في الشارع ما تعرفوش

بتنتصدق عليه تصدق لكن كان اذا جاء صلى في المسجد تكلمنا عن الانفاق كان يحبني واثق فيه يعني - 00:39:13

يطلع ويطلع من من هون فلوسه ومن هون فلوس ويرمي عالارض ومن هون فلوس. وبعدين في الاية طلع دفتر شكات ويكتب شك.

كل حاجة لقاها قدامه عند الله لانه بيعرف ان المال هذا ايش؟ لو تسأل تبع الحلويات هذا عنده مية فرع فلوس الوف - 00:39:36

بنبيع في اليوم. يقول لك بدأت انا ابيع حلب على راسي. واليوم الله وصى عليه. مين اللي عطاك الله؟ صح ولا لا؟ بتلاقي هذا عنده

مصنع لكن بدأ على بسطة. فالله عز وجل هو الاعماق واعطاك ورزقك. وفي قوله رزقناهم اشاره الى ان هذه - 00:39:56

الاموال التي بين ايديكم ليست حاصلة بقوتكم وملكتكم. وانما هي رزق الله الذي خولكم به عليكم فكما انعم عليكم وفضلكم على كثير

من عباده فاشكروه باخرج بعض ما انعم بعض - 00:40:16

ما انعم به عليكم وواسوا اخوانكم المعدومين مصاب بتنام بدون عشا. والله بناموا بدون عشا بعض الناس. والله في اسر يقسم بالله

انه ما اكل جاي سنة كاملة ما اكل جاي - 00:40:36

روح عند اللحامين واسألهم بقول لك في اسر بيجي ايش العظام اللي ضلت من اللحمة عظام اللي بيرميها في الزباله بياخدوها عشان

يعملوا عليها شوريه عدس ويشريوها وعيالهم. ما معه. ما له دخل. واحتمال يكون نفسه عزيزة ما يروح على الناس - 00:40:54

ما يطلب هدول اللي بلفوا عالمساجد وبيقفوا بتدخل راسها وبحتكي هادي متسولة هادي موظفة. هذى بكرة لما تموت بتلاقيها

عندها عمارتين ثلاثة وجتنى مرة امرأة مرة قالت ياشيخ انا بدبي انهبلت وعندى عمارتين في هذى اسمها الصوفية. وشو اسوى -

- 00:41:14

قال كله من الشحات عمارتي في عمان الغربية. امارتين من الشحاته وانهبلت. وكل يوم جاي علي اقول روحي بيعيهم وتصدقى فيهم.

وبتردش. وبعدن بعد تعش شيخ مشهور قال لي انت شو تبعث لي اياها؟ جتنى - 00:41:34

انهبلت واستفادت من هذا المال متختبى ليش حتختبى وفيهم شحاتين بتتحشى و بتختبى او شحات بشحت و بخبيوش لحد بيختبىهم

في ايش ؟ في الكنابية من تحت. ويموت ويروحوا يروحوا الكنابية بخمس ليارات. ونصيبه بقى اللي يقلب الكنابية ويفتحها -

00:41:52

مليانة دنانير اظن ناس كثير لقوا هيكل. ان شا الله يا فاعول ان شا الله الله يكرملك هيكل فيه مليون ليرة ولا اشي. عشان تروح تشتري لك عند ربلك وتونس كلنا كنت راجع منك. ايوة وكثيرا ما يجمع تعالى بين الصلاة والزكاة في القرآن - 00:42:16

ما ذكرت الصلاة الا معها ايش زكاة طب ليس ليش ؟ يعني الصلاة حق لله. والزكاة حق لمين ؟ للعباد. للعباد. يا سلام! تؤدي حق الله بالصلاحة وتؤدي حق العباد - 00:42:36

ايش بالزكاة انت انسان محترم. انت انسان بتستحق الجنة هو هذا ي يؤدي حق الله وحق مين ؟ حق الناس. مش يؤدي حق الله واكل حقوق الناس لا لان الصلاة متضمنة للاخلاص للمعبود - 00:42:54

والزكاة والنفقة متضمنة للاحسان على عبيده. فعنوان سعادة العبد اخلاصه للمعبود سعيه في نفع الخلق. كما ان عنوان شقاوة العبد عدم هذين الامرین منه فلا اخلاص له ولا احسان يا سلام! شفت كلام بسيط وسهل من الشيخ عبدالرحمن السعدي لكن كلام حلو. يستطيع كل انسان انه ايش ؟ انه يفهمه - 00:43:12

ها خلاص ؟ ما طلعتش الشمس ولا في شتا اليوم ؟ طيب نقف عند الصفة الرابعة لغدا ان شاء الله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:43:41